وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري رسالة لكل من حركة المقاومة الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .
وتنشر « الهدف » نص الرسالتين نظرا لاهمية الخط الذي تنتهجه اتجاه قضايا شعب فلسطين والشعب العربي في عمان والخليج العربي ولابرازها الانعطاف التاريخي الذي اقره المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي السوري تجاه قضية شعب فلسطين التحررية وآماله في تحرير وطنه وتصفية الكيان الصهيوني .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري

تعبر عن الانعطاف التاريخي للمؤتمر الثالث في رسالة للمقاومة وأخرى لثوار الخليج

اللجنة المركزية تنادي بالسير قدما لتحرير فلسطين من الصهاينة وتدعم كفاح شعب فلسطين المسلح

«ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري – تكليف من المؤتمر الرابع – توجه اليكم ايها الرفاق ، باصدق المواقف وتحيي من خلالكم الثورة الفلسطينية بمقاتلها المسلحة ، الطلائع الثوريه للشعب العربي الفلسطيني المكافح لتحرير الوطن السليب ، فلسطين .

ان المآسي التي حلت بشعبنا العربي الفلسطيني على يد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ، خلال اكثر من نصف قرن ، لم تثنه – لا قبل اغتصاب فلسطين ولا بعده – عن مواصلة النضال وتقديم الضحايا، جيلا بعد جيل ، من اجل الحرية .

وشارك شعبنا في سوريه في كافة الانتفاضات والثورات التي اشعلها الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال البريطاني والاستيطان الصهيوني وضد اغتصاب فلسطين . وهو خصوصا منذ نكبة ١٩٤٨ يزداد اصرارا على احتضان القضية الفلسطينية ومناضل ضد الوجود الصهيوني ، الذي اصبح قوة استعماريه غاربة بيد الامبريالية للاعتداء على الاقطار العربية والوسع على حسابها ولوقوف بوجه حركة التحرر الوطني العربيه والوحدة العربيه .

ان الكفاح المسلح ، الذي سلكتم سبيله قبل عدوان حزيران وبعده، انما هو استمرار للنضالات الثوريه المجيده للشعب العربي الفلسطيني . لقد ألهب هذا الكفاح طوال السنوات الماضيه ، وخصوصا في ظلام الهزيمه ، حماسة الشعب العربي باسره ، وأبقى قضيه العدوان الاسرائيلي حيه وماثله امامه وأمام كل القوى المحبه للحريه في العالم .

لقد عرض المقاومه الفلسطينيه للمؤامرات المواصله من القوى الرجعيه ، وظمت الطغمه الرجعيه الحاكمه في الاردن المجازر لصفوفها وسكات صوت الشعب العربي الفلسطيني والقضاء على طريق الكفاح المسلح تمهيدا لانجاح الحلول التصفويه .

لقد اكدت حرب تشرين الوطنيه – على الرغم من انها لم تحقق هدفها الرئيسي في تحرير الارض المحتله بعدوان حزيران – اكدت على ان اللغه الوحيده التي تفهمها اسرائيل هي لغة القوه وبينت ان امام شعبنا معارك اخرى قادمه من اجل انتزاع الحقوق المغومه للشعب العربي الفلسطيني وتحرير الارض المحتله .

وفي الظروف الراهنه تشتد مؤامرات الامبرياليه الامريكيه والصهيونيه للالتفاف على حركه التحرر الوطني العربية ، وهي تحشد اساليب اكثر خبثا ودهاء ، وتعمل على شق صفوف القوى الوطنيه والتقدميه العربية وفصائل المقاومه من اجل جر العرب الى مزالق الاستسلام وتصفيه القضيه الفلسطينيه لصالح اسرائيل .

ان حزبنا منذ المؤتمر الثالث عام ١٩٦٩ لم يقف عند حدود ابداء عواطف التضامن الرفاقيه مع نضالكم الباسل ، بل تعداه الى المساهمه بالعمل الفدائي سواء في اطار التعاون مع الاحزاب الشيوعيه العربيه الشقيقه ، او بالانخراط في منظمات المقاومه ، والمشاركة في الكفاح المسلح في الاردن وجنوب لبنان .

ان هذه المساهمه المتواضعه هي تعبير عن ارتباط حزبنا بالقضيه ، وهي قد تركت آثارا ايجابيه عميقه في نفوس الشيوعيين ومنت روابطهم بالشعب العربي الفلسطيني وفصائله المسلحه وفوت من امانهم بعدالة قضيته .

ومما يزيدنا سرورا ان المؤتمر الرابع الذي انعقد في كانون اول عام ١٩٧٣ ، قد عمق الانعطاف الثوري الذي ابداه المؤتمر الثالث ، وطوره بالمثله هذه القضيه الاهميه التي نستحثها ، ونباركه على ضرورة الاستمرار في المساهمه والمشاركة في النضال الذي تخوضونه .

خاما اسمحوا لنا ان نعبر عن قناعتنا العميقه بان دماء عشرات الالوف من الشهداء لن تذهب هدرا ، وان جميع المؤامرات التي تعمل على اغتيال قضيه الشعب الفلسطيني لن تصل الى غايتها . ان هذه القضيه العادله ، قضيه تحرير فلسطين سوف تكلل بالنصر بفضل صمود ووحدة الثوريين الفلسطينيين وبفضل نضال الشعب العربي باسره .»

رسالة تحيية ..

ايها الرفاق الاعزاء !

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري ، بتكليف من المؤتمر الرابع، تحيي بالكفاح النضال الباسل الذي يخوضه الشعب العربي ، بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، للقضاء على مخلفات المعصور الوسطى، ومن أجل التقدم الاجتماعي والوحدة العربية .

ان الشيوعيين السوريين يثمنون كفاحكم المسلح لتحرير هذا الجزء الهام من الوطن العربي من قبضة الاحتكارات الامبريالية والدفاع عنه والتصدي للغزو الاجنبي ، ومن اجل الاطاحة .. بالطغمة الرجعيه العميله في مسقط .

ان هذه الرجعية التي حاولت ان تظهر بطهر « مجيد » يتشبهها قابوس سلطانا على عمان ، لم تستطع ان تخفي وجهها الكالح المعادي للشعب ، وفضحت بنفسها مدى ارتباطها ليس بالرجعية السعودية وحسب ، بل وبارجعية الايرانية والامبريالية الامريكيه وهي بعد ان عجزت عن وقف الهجوم الثوري المظفر في ظفار ، اخذت تفتح ابواب البلاد ، امام الطامعين الايرانيين وتكشف عن مدى ولوغها في جريمه خيانة الوطن والشعب .

ان الرجعية الايرانية ، التي تشدد في اضطهادها الشعب الايراني ، تعمل بنفس الوقت للسيطرة على منطقة الخليج والوسع فيها ، وتقوم بدور الشرطي والخادم الامين للامبريالية الامريكية وتعمل على تنفيذ استراتيجيتها التي جوهرها استمرار سيطرة الاحتكارات البترولية الامريكية على النفط العربي . ولا تأتي ايران في دورها هذا الا بدقة اسلوب شوتجستان – ري ، بيفي دائما ان يخرجوا الى مواقع الاساج ، وان يعطوا الاولوية للعمل مع الناس ، وان يمرموا بانفسهم – وبطريقة عميقة – على الطروف القائمة ، وعلى هذه الاسس ينبغي ان يقودوا المزارع بطريقة عمالة ، بواسطه الاسلوب الصناعي في الادارة .

وينبغي على لجان الاداره ان تولي اهتماما عميقا للطريقه التي يتم بها ارسال المساعده المادية والفنيه العماله التي تقدمها الدوله للاقتصاد الريفي . ان جميع الوسائل المادية والفنيه والمؤن التي تضعها الدوله في خدمة الانتاج الزراعي اما انها تحت الاشراف المباشر للجان الاداره ، او انها توضع في متناول يد الريف عن طريقها . وتعتمد على لجان الاداره اعتمادا حاسما مسأله ما اذا كانت المساعد المادية والفنيه التي تقدمها الدولة للزراعه ستستخدم بطريقه عماله ام لا .

وسيعي على كل لجنه من لجان الاداره ان يكون لديها معرفه محدده وسامله للوقف الحقيقي القائم في الزراعه في منطقتها ، وان توزع وسائل الري والالات الزراعيه والاسمده تبعا مع الموقف . وينبغي على لجنه الاداره ان تمارس اشرافا موحدا على مؤسسات الدوله ، وما تملكه الدولة من مشروعات وآلات مما يوجد تحت مسؤولية اللجنة، وان تدير هذا كله بطريقة مناسبة وان تضعه في خدمة الاقتصاد الريفي بطريقه افضل ، ومن اجل توفير مساعده اكبر للمزارع التعاونية .

وهكذا ، فان لجنه الاداره ينبغي ان تحول المزارع التعاونيه في منطقتها الى وحدات اشتراكية ذات اقتصاد متنوع ومربح وعلى اسس مادية وتكنولوجيه راسخة .

وجنبا الى جنب مع لجان ادارة المزارع التعاونية ، ينبغي ان تعمل لجان الاقتصاد الريفي في المحافظات ولجنة الزراعه المركزية على زيادة دورها ومهامها . ان كل لجنة من لجان الاقتصاد الريفي في المحافظات ينبغي ان تقود عملية تطوير الاقتصاد الريفي في منطقتها ككل ، بينما تقود وتساعد بطريقه مباشرة لجان ادارة المزارع التعاونية في المراكز ومزارع الدولة. وينبغي خاصة ان تضمن ابداد المراكز الريفية بقدر كاف من الالات الزراعية والاسمدة والكيماويات الزراعية وغيرها من المواد الزراعيه . وينبغي ان تولي اهتماما عميقا لتقديم التوجيهات الفنية فيما يتعلق بتوزيع مناطق المحاصيل واختيار البذور ، ونظام التسميد وغير ذلك .

وينبغي على اللجنة الزراعية المركزية – في الوقت الذي توجه فيه الاقتصاد الريفي ككل ، ان تركز اهتمامها اساسا على دراسة الاتجاهات التي ينبغي فيها تنمية التكنيك الزراعي ، وعلى المسائل المتعلقة بتطور الزراعة على المدى البعيد – ان اللجنة الزراعية المركزية ينبغي ان تنظم وتقود بطريقة مباشرة البحث العلمي وتربية وتدريب الكوادر الزراعية والمشروعات الواسعة النطاق لاعادة تشكيل الطبيعة والتأكد من تحقيق اكبر قدر من النجاح في هذا العمل .

ان نظامنا في توجه الدولة للاقتصاد الريفي هو نظام ممتاز بقرب اداره الزراعة من مستوى الادارة الصناعية المتقدمه ، وبربط عضوية ملكية الشعب كله بالملكية التعاونية وجمع بطريقة سليمة بين حل المشاكل العاجلة بحل المشاكل بعيدة المدى في تطوير الزراعة .

ان تطوير الزراعة الاشتراكية في بلادنا سوف يجري بسرعة عظيمة عندما نقوم جميع هيئاتنا المسئولة عن توجيه الزراعة بوظائفها كاملة ، لا سيما لجان ادارة المزارع التعاونية في المراكز .

ثالثا : دور ومهام المراكز في بناء ريف اشتراكي

بعد العمل في الريف – خلال البناء الاشتراكي – من اكثر المهام صعوبة وتعقيدا . وتنشأ صعوبته وتعقيده من التخلف الفني والتقاني والايديولوجي في الريف ، والتركيب المعقد للفلاح، والحدود الطبيعية والموسمية للاقتصاد الريفي ، وغير ذلك كما باتي اساسا من سمه التشتت في المناطق الريفية .

ان هدف العمل في المناطق الريفية هي القوى الزراعية المنتارة في جميع انحاء البلاد ، ومواقع العمل الموزعة في مناطق شاسعة ، والمزارعين الذين يعملون ويعيشون متعزلين في جماعات صغيرة . وعلى الرغم من ان سمة التشتت في المناطق الريفية قد تقلصت بدرجة ملحوظة ، كنتيجة للتحول الى الزراعة التعاونية ، فانها لا تزال باقية ، وستظل باقية كسمة رئيسه في الريف ، تعبر القرى عن المدن وعن احياء العمال، وكسمة في الزراعه تميزها عن الصناعه ، ان اي عمل في الريف يجب دائما تنظيمه وتسعده مع وضع هذه السمة في الاعتبار ، وتمشيا معها .

وهناك مسألة هامه في عملية تومير القيادة بالنسبة لاهداف العمل المنسمه حضراميا ، كما هو الحال في الريف ، هذه المساله هي ان تتم اختيار منطقة ذات حجم معين كوحده تقوم عليها قياده موحدة ، ثم – باعتبار هذه الوحده هي القاعدة – يتم توفير قيادة مباشرة لجميع اهداف العمل فيها ، ويجب ان يكون حجم هذه المنطقة معتدلا بلا تباين واسع من الناحية الطبيعية او الجغرافية ، او في غير ذلك من الظروف . ويجب على مثل هذه الوحده ان تملك بصوره رئيسية كوادرها وهيئاتها الموجهة ومواردها ووسائلها المادية التكنيكية والتقانية ، التي تجعل من الممكن تماما بالنسبة لها ان توفر قيادة شاملة وموحدة في جميع جوانب العمل في هذه الوحدة .

ويعمل المركز في بلادنا كوحده في المنطقة ، وكاساس لتومير قيادة مباشرة موحدة وشاملة في العمل الريفي وجميع الشؤون المحلية . وتعتبر مراكزنا مناسبة جدا لمثل هذه الوحدة بالنظر الى حجمها ، ولان لديها في الغالب قيادات كافية وهيئات موجهة ، ومواد ووسائل مادية وتقانية للقيام بدورها .

ويحتل المركز مكانا هاما حقا ويلعب دورا هائلا في عملية البناء الاشتراكي في بلادنا .

ويعتبر المركز أدنى الوحدات في قيادة الحزب والحكومة . وهو يقود ، بطريقة مباشرة القرى والمناطق العمالية . ان سياسة الحزب والحكومة كلها تقدم الى القرى ومناطق العمال عن طريق المراكز وهيئات المركز ومواطنها ينزلون الى القرى الريف ، ويحرون اتصالا مباشرا مع الشعب العامل، وينظمون بطريقة مباشرة ويقومون بعملهم في الموقع .

ان المركز هو الوحدة التي تشمل كل عملية التطوير الاقتصادي والتقاني في المنطقة المحلية . انه يعمل كوحدة في تطوير الصناعة المحلية ، كما انه يقود بطريقة مباشرة تطوير الاقتصاد الريفي، وتولى المركز ايضا الاعمال الانشائية في محاله ، كما انه يعمل ايضا في القرى كوحده تومر العمل والتعليم ، كذلك فان الخدمات التقانه والصحه العامة بتطور انطلاقا من الاقسم باعتباره مركزا هاما لها .

ان المركز هو القاعده التي ترتبط المدن بالريف في جميع مجالات السياسة والاقتصاد والثقافه . وعن طريق المركز تسم احاطه الفلاحين بصفة مستمره بسياسة الحزب ، ويقومون روابط اساحه واقتصادية والثقافه للريف ، وكسب مساندة المدن السياسة والاقتصاديه والثقافه للريف .

ولقد حدد حزبنا موقف ودور المركز انطلاقا من الظروف المحددة لبلادنا ، كما قام بتحسين ودعم عمل المركز على اساس هذا الخط .

فقد قدم الحزب قياده بومه ومساندة بهدف الى تعزيز لجان الحزب في المركز وهيئات المركز الاخرى بالقيادات الماهره بهدف دعم دورها ووظائفها . ولقد تم في كل مركز تنظيم لجنة اداره المزارع التعاونية ولجنة اداره الصناعه المحلية واسست صناعات محلية ، وتم بناء الكثير من المؤسسات الثقافه او المؤسسات السرهبه مثل المدارس والمستشفيات والمكتبات ودور السينما .

ولقد لخص مؤتمر « شانخسونج » المشترك للحزب المحلي والموظفين الاقتصاديين الذي عقد عام ١٩٦٢ ، لخص انجازات وخبرات العمل في مركز شانخسونج، وحدد بوضوح واجبات المركز، ومهد بهذا الطريق للوصول الى مستوى حدد واعلى من العمل في المراكز .

ان سياسة حزبنا في بناء المراكز ودعم دورها تؤتي ثمارا طيبة في جميع مجالات البناء الاشتراكي.

ان المهمة التي نواجهها هي مزيد من التحسين والدعم لعمل المركز لكي ندفع الى الامام بعملية تطوير الريف الاشتراكي وعملية التطوير الشامل للمناطق الرعية سياسيا واقتصاديا وثقافيا .

ويجب علينا ان ندعم قياده لجان ادارة المزارع التعاونية للاقتصاد الريفي ونحقق مزيدا من الدعم لدور المركز في جميع مجالات بناء الريف الاشتراكي.

١ – دور الصناعة المحلية في المركز :

وكنتيجة للتطبيق الناجح لسياسة الحزب في تطوير الصناعة المحلية المتوسطة والصغيرة ، جنبا الى جنب مع الصناعة الكبيرة في ظل السلطات المركزية ، تطورت الصناعة المحلية بسرعة في بلادنا

قضايا

حول المسألة الريفية الاشتراكية

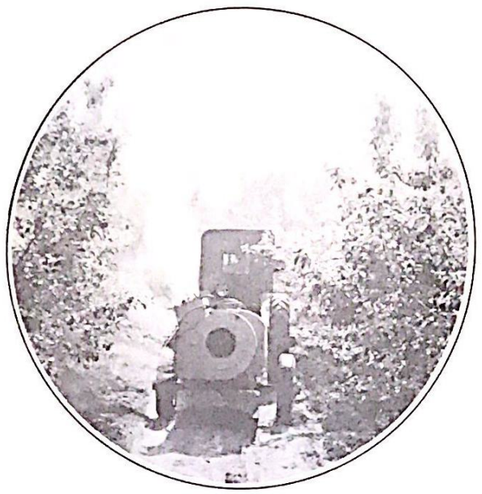

المكتب النسوي في الجبهة الشعبية

يصدر بيانا في ذكرى يوم المرأة العالمي

احتفلت المرأة الفلسطينية بيوم المرأة العالمي الذي يصادف يوم ٨ آذار من كل عام . وقد شاركت المرأة الفلسطينية بهذا اليوم بفاقيات مجموعة من النسوات والنقابات مع نساء فلسطين في المخيمات والجمعيات الاجتماعية . وشاركت نساء لبنان هذا العيد من خلال الاحتفال الذي جرى في جامعة بيروت العربية وقدمت فيه احدى المسرحيات الفلسطينية .

وبهذه المناسبة اصدر المكتب النسوي في الجبهة الشعبية بيانا اشاد فيه بالدور الذي تلعبه المرأة الفلسطينية والعربية في سبيل خدمة قضية التحرر وقضية الانسانية وقال البيان :

ان المرأة الفلسطينية التي اثبتت جدارتها في اخذ مكانها الطبيعي في النضال الذي تقوده طلائع شعبنا بحماية ودعم من كل جماهيرنا الفلسطينية والعربية ، المرأة الفلسطينية التي قدمت اكثر من شهيدة واكثر من مناضلة والتي تشهد سجون ومعتقلات العدو الصهيوني والرجعي دورها هذا مطالبة اليوم وفي هذه المرحلة المصيرة بتحطيم قيودها وتصعيد نضالها ومشاركتها في مسيرة شعبنا ونورته حتى تأخذ دورها الكامل في العمل من اجل احباط محاولات التصفية والاستسلام ومواصلة الثورة حتى التحرير .

ان المرأة الفلسطينية مطالبة اليوم بالوقوف بقوة في وجه المستسلمين المتاقطين الذين لا يريدون فقط ان يبنموا هذا الجيل من الاستمرار بثورته المسلحة ولكنهم يضمون الاساس الذي سيحرم الاجيال القادمة ايضا من ممارسة حقها في النضال هذا الدور الخياني الواضح الذي لم تجرؤ اكثر القوى فيما مضى الاقدام عليه .

لنناضل من اجل ان تبقى بنادقنا مشرعة حتى التحرير الكامل لتراب وطننا .